

# وقفات مع آيات النداء في القرآن | سورة الأعراف (2) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (7)

سعد الشثري

هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تدبر اي الذكر في اسمى المعاني على رحب المداراة الوسيلة جمعناها على قاص الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني - [00:00:00](#)

مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسده العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة الى روض الجنان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم ايها الاخوة الاعزاء - [00:00:50](#)

في لقاء نتدارس فيه شيئا من النداءات الالهية من رب العزة والجلال التي وجهها الى الناس اجمعين حيث قال سبحانه وتعالى في سورة الاعراف قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض - [00:01:30](#)

لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون بهذه الاية وجه الله عز وجل الامر لنبيه الكريم بان يخاطب الناس جميعا - [00:01:53](#)

على اختلاف احوالهم ولغاتهم وازمانهم. قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فرسالة محمد صلى الله عليه وسلم للناس كلهم ليست خاصة بالعرب وليست خاصة بقريش وليس خاصة باهل جزيرة العرب بل هي رسالة عامة للناس جميعا. هذه الرسالة جلبت خيري - [00:02:15](#)

والاخرة فيها تحقيق مصالح الناس ثم هذه الرسالة انما هي من عند الله عز وجل. فهذا النبي الكريم مرسل من عند الله جل وعلا الذي له ملك السماوات والارض فهو سبحانه المتصرف في الكون كيف يشاء. وهو سبحانه الذي اذا اراد شيئا فاما يقول له - [00:02:44](#)

كن فيكون له ملك السماوات والارض. لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى وكل ما يعبد من دون الله فعبادته باطلة ثم هو سبحانه يحيي ويميت فذاك كان على الحياة قويا - [00:03:13](#)

ففي لحظة انقلبت حياته الى ان يكون من الاموات من الذي دبر ذلك دبره رب العزة والجلال وحينئذ هو قادر على ايجاد الخلق. وهو قادر على اماتتهم وافنائهم سبحانه وتعالى. ومن هنا قال فامنوا بالله وامنوا بقدرة الله وامنوا بوجوب - [00:03:37](#)

افراد الله بالعبادة وكذلك امنوا برسوله بان تصدقوه وتطيعوه ولا تعبدون الله الا بما جاء به. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي لانه لم يكن صلى الله عليه وسلم يقرأ ولا يكتب وهذا فيه حكمة لانه لو كان يقرأ ويكتب لقليل بانه قد اخذ ما جاء في هذه الرسالة - [00:04:06](#)

من الكتب السابقة. فله حكمة في ذلك ثم قال تعالى النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته فهو يصدق بالله ويؤمن بانه رب متصرف في الكون ويؤمن ويضع بان العبادة حق له سبحانه وتعالى. وكذلك يؤمن بكلمات الله - [00:04:35](#)

وكلمات الله على نوعين الكلمات القدريية التي يقول فيها للاشياء كن فتكون كما في قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون والشئ الثاني الكلمات الشرعية التي فيها الاوامر والنواهي من مثل كلام الله عز وجل في القرآن - [00:05:03](#)

العظيم ثم قال واتبعوه اي سيروا على طريقة هذا النبي الكريم. تعلموا سيرته واتبعوه واكتفوا اثره في طريقة عبوديته لله جل وعلا لعلكم تهتدون. فان من اتبع النبي الكريم محمدا صلى - [00:05:26](#)

الله عليه وسلم فانه سيكون من اهل الحق سيكون مهتديا سيكون على الصراط المستقيم ثم ذكر الله جل وعلا بان من شأن الامم

السابقة ان فيهم دعاة يدعونهم للحق ويأمرونهم به ولذا قال تعالى ومن قوم موسى امتي يهدون بالحق وبه يعدلون - 00:05:48  
اي جماعة يستقيمون على الصراط ولا يزيغون عنه ويدعون الى الله سبحانه وتعالى وبه يعدلون اي اذا قظوا بين الناس قظوا بما  
انزله الله في كتابه وفي شرعه بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من اتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وعلى -  
00:06:18

اله وسلم تسليما كثيرا. هنا الوقفات في ظل الاماني في ظلنا البشائر بالبيان تفكر ايها القارئ تهتم باية الذكر في اسمى المعاني على  
بالمدارات الوسيعة جمعناها على قاصي الوداد وفي ارواحنا حلل البديع تشيد للوراء - 00:06:48  
وابهى المباني مع القرآن مضمون الفضيل العطاء على التفاني. ومن صدق البراهين تناديننا الى روض الجنان - 00:07:38